جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

المجلد 17، العدد 2
ربيع الثاني 1442 هـ / ديسمبر 2020م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2616-7166

تمر العجوة في السنة النبوية مكانته واستخداماته

نورة عبد الله الغملاس

كلية التربية - جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج

الخرج - المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: 2018-10-23 **تاريخ القبول: 2018-12-20**

ملخص البحث:

جمع الأحاديث الواردة في استخدامات تمر العجوة ودراستها وفق منهجية علمية مع الوقوف على أقوال الأئمة والعلماء المختصين في ذلك

إيجاد مرجع علمي ثابت في هذا الموضوع للاستفادة منه من قبل المهتمين بهذه المواضيع

منهج البحث: المنهج الاستقرائي الاستنتاجي

أهم النتائج: أن تمر العجوة من أفضل التمور وأطيبها، وله مكانة في السنة. وأنه يستخدم لعلاج العديد من الأمراض كما ثبت في السنة.

أهم التوصيات: أدعوا الباحثين والمهتمين وأصحاب الاختصاص لتكثيف الجهد وإجراء مزيد من الأبحاث حول هذا الصنف من التمور.

أدعو الباحثين في السنة النبوية للحرص على إبراز هذا الإرث النبوي وتنقيته من شوائب الفهم

الكلمات الدالة: السنة، الحديث النبوي، الطب النبوي، العجوة.

المقدمة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فقد أودع الله تعالى في بعض مخلوقاته خصائص تميزها وتفضلها على غيرها، واتخذت هذه التفضيلات صور شتى في التفضيل.

وقد نطقت السنة النبوية بشيء من هذه التفضيلات ومن ذلك تفضيل تمر العجوة على سائر أنواع التمور.

وقد رسمت هذه الأحاديث صورة واضحة لهذا التفضيل، بل وأشارت لما أودع الله هذا النوع من التمور من خصائص تميزه عن غيره.

في هذا البحث المختصر نقف على شيء من هذه الخصائص واستخداماتها من خلال جمع الأحاديث الواردة في تمر العجوة ومكانته في السنة النبوية واستخداماته

نسأل الله التوفيق والسداد.

موضوع البحث:

(تمر العجوة في السنة النبوية، مكانته واستخداماته)

مشكلة البحث:

تتجلى مشكلة البحث المحورية في التساؤلات الآتية:

- هل ورد ذكر تمر العجوة في السنة؟
- هل لتمر العجوة مكانة على سائر التمور في السنة؟
- ماهي استخدامات تمر العجوة؟

حدود البحث:

يقتصر البحث على جمع ودراسة الأحاديث التي دلت على مكانة واستعمالات تمر العجوة في السنة النبوية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى عدة أمور منها:

- جمع الأحاديث الواردة في مكانة واستخدامات تمر العجوة ودراستها وفق منهجية علمية واضحة.
- إبراز مكانة تمر العجوة في السنة، وتفضيله على سائر التمور.

وتتجلى أهمية البحث في الأمور التالية:

- أهمية الموضوع لكل باحث ومشتغل بالطب، والطب النبوي، وعلم الحديث عموماً.
- الفائدة العلمية التي يمكن أن تتحقق - بإذن الله _ في بحث هذا الموضوع لا سيما أن له تعلق بالطب البديل الذي بدأت دوائر الطب الحديث تخفف من وطأتها في معارضته وتفتح أبواب البحث فيه.

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي فتتبعت أحاديث الموضوع من مظانها ثم سلكت المنهج الاستنتاجي فاستنتجت من هذه الأحاديث استخدامات تمر العجوة، وبينتها في مواضعها.

الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على فهارس المكتبات ومراكز البحث عن أهم الرسائل العلمية والأطروحات والدراسات والبحوث المحكمة ذات الصلة بالموضوع، لم اطلع - فيما وقفت عليه - على من أفرد الأحاديث الواردة في استخدامات تمر العجوة بالتصنيف، ولكن وجدت بعض الدراسات العلمية التي تتعلق بتمر العجوة من أهمها:

- (الاختبارات التأكيدية للمركبات ذات الفعالية الحيوية كمضادات للأكسدة والالتهابات في تمور صنف العجوة) وقد تم نشر هذا البحث في مجلة الزراعة وكيمياء الأغذية والتي تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية والمصنفة ضمنISI . وقد تم نشره بتاريخ 28 / 5 / 2013م في العدد 61 من الصفحة 5834 - 5840، وقد شارك في الدراسة عدد من الباحثين من جامعتي ميتشقان الأمريكية وجامعة الملك سعود.

- (تأثير مستخلص تمر العجوة على النمو و الموت المبرمج لخلايا سرطان البروستاتا)، رسالة دكتوراه، من إعداد الباحث: مقتدر بايج ميرزا، كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز,1439هـ / 2018م توصل الباحث أن مستخلص تمر العجوة يمتلك خصائص علاجية محتملة لسرطان البروستاتا.

- (طريقة صنع تركيبة علاجية من ثمار العجوة لعلاج سم الأفاعي) لكل من الدكتور صدقي سيد أنور عبده حسن، والبروفيسور علي بن عبدالله بن حسن الجابري بقسم الأحياء الدقيقة والمناعة بكلية الطب والعلوم الصحية.نشر عام 2018م حصلت به جامعة السلطان قابوس على براءة اختراع وذلك من قبل المكتب الأميركي لبراءات الاختراع (USPTO) وهو عبارة عن طريقة مبتكرة لإعداد تركيبة علاجية لعلاج النزيف والآثار الناتجة عن لدغة الأفاعي السامة باستخدام ثمار تمر العجوة وقد تم التوصل لهذا الاختراع بعد أبحاث مضنية استمرت لأكثر من عشر سنوات.

خطة البحث:

رسمت لنفسي خطة أسير عليها في الإلمام بجوانب هذه التساؤلات متضمنة ما يلي:

المقدمة

التمهيد ويشمل (موضوع البحث وأهدافه وأهميته والدراسات السابقة وخطة البحث)

المبحث الأول: تعريف عام بتمر العجوة.

المطلب الأول: تعريفه ووصفه.

المطلب الثاني: مكانته وتفضيله على سائر التمور

المطلب الثالث: مطابقته للموجود في الوقت الحالي.

المبحث الثاني: استخدامات تمر العجوة في السنة النبوية

المطلب الأول: استخدامه للوقاية.

المطلب الثاني: استخدامه للعلاج.

الخاتمة: وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

اسأل الله التوفيق والسداد، وأن ينفع بهذا العمل، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

المبحث الأول: تعريف عام بتمر العجوة

المطلب الأول: تعريفه ووصفه

أ) تعريف العجوة:

في اللغة: قال ابن فارس: العين والجيم والحرف المعتل أصل صحيح يدل على وهن في شيء، إما حادثا وإما خلقة[1]

وذكر الهروي أن المعاجاة ألاَّ يكون للأُم لبن يُروِي صبيّها، فتعاجيه بِشَيْء تعلّله بِهِ سَاعَة، العَجِيُّ، وَالْأُنْثَى عجِيَّة، والجميع العُجايا[2]

أما في الاصطلاح: فالعجوة لفظ يطلق على نوع من التمور موطنه المدينة النبوية، يضرب إلى السواد[3] وهو من أجود تمر المدينة[4],وَذكر ابْن التِّين أَن الْعَجْوَة غرس النَّبِي ﷺ [5]

والعَجْوةُ من أصناف التمور الشهيرة بالحجازِ كشهرة الشِّهْرِيز بالبَصْرةِ، والتَّبّيّ بالبحرين، والجُذاميِّ باليمامة[6].

(1) أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (بيروت: دار الفكر،1399هـ - 1979م) ط. د (4 / 243)

(2) محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001م) ط1 (3 / 30)

(3) المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير مجد الدين النهاية في غريب الحديث والأثر، إشراف: علي بن الحسين الأثري، (الدمام: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع,1421ه) ط1 (3 / 188)

(4) ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، التوضيح لشرح الجامع، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث (دمشق: دار النوادر، 1429 هـ - 2008 م) ط1 (26 / 222) إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، أبو إسحاق ابن قرقول، مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1433 هـ - 2012 م)، ط1 (4 / 384)

(5) أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ت: د) ط: د (21 / 71)

(6) علي بن إسماعيل بن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2000م) (1 / 302)

ب) وصف تمر العجوة.

اهتم كثير من أهل العلم ببيان وصف تمر العجوة وهيئته، ويمكن إيجاز ذلك فيما يلي:

1. لونه وحجمه:

عرفت العجوة واشتهرت بلونها الضارب للسواد بين أهل المدينة وغيرهم، قال ابن الأثير:(العجوة ضرب من التمر أكبر من الصيحاني يضرب إلى السواد)[1]

وأما حجم التمرة فالمذكور أنه أكبر من الصيحاني، والذي يظهر لي والله أعلم أنه كسائر النبات يتأثر حجمه غالبًا بالعوامل البيئية والظروف المحيطة به، فمنه الجيد الذي يكون بحجم الحبتين من غيره، ومنه الرديء الصغير.

2. صفته وقيمته الغذائية:

ذكر ابن الأثير في صفة ثمرة العَجْوة «فُطْسٌ خُنْسٌ» أَيْ صِغار الحَبّ لاطِئَةُ الأقْماع[2]. ووصفه ابن القيم بأنه من أنفع تمر الحجاز على الإطلاق، وأنه صِنف كريم، ملذذ، متين للجسم والقوة، مِن ألين التمر وأطيبه وألذه [3]، وقال ابن حجر: (العجوة هو اللين من التمر والجيد منه)[4] وقال الداوودي: (من وسط التمر)[5]

وتتميز العجوة بقيمتها الغذائية والخصائص الطبية بحكم احتوائها على مواد السكر الغنية في شكل سكر الفركتوز، والجلوكوز، والألياف الغذائية والفيتامينات والمعادن، ووجد أن محتوى السكر من الفواكه في تمور العجوة تضم فقط السكريات الأحادية والفركتوز وهو السكر السائد في الثمار، وكذلك وجد أن الفركتوز لديه أدنى مؤشر لنسبة السكر في الدم بين السكريات الطبيعية، فمن الواضح أن استهلاك الفواكه من تمور العجوة مفيد

(1) مجد الدين المبارك بن الأثير الجزري النهاية في غريب الحديث والأثر، إشراف: علي بن الحسين الأثري، (الدمام: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، 1421هـ)، ط1 (3 / 188)

(2) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3 / 458)

(3) ابن قيم الجوزية، زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرنؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة،1412هـ / 1992م) ط26. (4 / 313)

(4) أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، فتح الباري، أخرجه وصححه محب الدين الخطيب، (بيروت: دار المعرفة 1379) ط1 (1 / 154)

(5) محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الكحلاني ثم الصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير، د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم (الرياض: مكتبة دار السلام، 1432 هـ - 2011 م) ط1 (7 / 377) محمد عبد الرحمن المباركفوري، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، ضبطه وراجع أصوله: عبدالرحمن محمد عثمان، (بيروت: دار الكتب العلمية - 1410هـ / 1990م) ط1 (6 / 196)

للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع الثاني [1].

المطلب الثاني: مكانته وتفضيله على سائر التمور

اتخذ تمر العجوة مكانة بارزة بين التمور بفضل العديد من الخصائص التي أضفت عليه تميزًا بين مختلف أنواع التمور.

ففضلاً عن تميزه في القيمة العذائية، فقد أشادت بأفضليته السنة النبوية في أحاديث عديدة، ومناسبات شتى.

ولو استقرأنا ما جاء في السنة حول تمر العجوة لوجدناها تتنوع بين تفضيل تمر العجوة على سائر التمور من حيث منشئه تارة، ومن حيث فوائده العلاجية تارة أخرى، ومن حيث قيمته الغذائية وتفضيل الرسول - صلى الله عليه وسلم - له تارة أخرى.

فحينما تكلمت السنة عن العجوة من حيث المنشأ وصف تمر العجوة بأنه من ثمر الجنة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (العَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ، وَالكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ)[2].

فهذا الحديث يعطي للعجوة منزلة عظيمة، وأي قيمة أعظم من وصفه بأنه من ثمر الجنة! فهو وإن لم يقصد أنها من ثمار الجنة حقيقة، لخلوها من النعوت والصفات الواردة في ثمار الجنة، إلا أن وصفها بأنها من ثمار الجنة يوحي بمنزلتها العالية، وقيمتها الرفيعة وربما كان ذلك لمشاركتها لها في شيء من خصائصها، بما جعل فيها من الشفاء والبركة بدعائه - صلى الله عليه وسلم - [3].

(1) انظر: بحث بعنوان «الاختبارات التأكيدية للمركبات ذات الفعالية الحيوية كمضادات للأكسدة والالتهابات في تمور صنف العجوة» وقد تم نشر هذا البحث في مجلة الزراعة وكيمياء الأغذية والتي تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية والمصنفة ضمنISI . وقد تم نشره بتاريخ 28 / 5 / 2013م في العدد 61 من الصفحة 5834 - 5840، وقد شارك في الدراسة عدد من الباحثين من جامعتي ميتشقان الأمريكية وجامعة الملك سعود .

(2) أخرجه الترمذي في سننه كتاب الطب باب ماجاء في الكمأة والعجوة (1 / 1858 / 2066)
والطحاوي في شرح مشكل الآثار(أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي, شرح معاني الآثار , تحقيق:محمد زهري النجار، محمد جاد الحق، (بيروت :عالم الكتب،1414هـ / 1994م)ط1. (14 / 355 / 5675) من طريق سعيد بن عامر الضبعي عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به.
وحسنه الترمذي، والبغوي في شرح السنة (الحسين بن مسعود البغوي، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش (بيروت: المكتب الإسلامي,1403ه / 1983م). ط2) (11 / 333) وصححه الألباني وأحمد شاكر في تحقيقه للمسند (114 / 7989)

(3) ملا علي قاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تحقيق: جمال عيتاني (بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ / 2001م) ط1 (9 / 109) الأمير الصنعاني التنوير شرح الجامع الصغير (7 / 377)

وقد كان هذا التمر هو المفضل له - صلى الله عليه وسلم - بخاصة[1]، ولأهل المدينة بعامة، وتذكر بعض الروايات أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قد استثناها حين أحرق نخيل بني النظير لأنهم كانوا يقتاتون عليها, وفي ذلك نزل قوله تعالى ((مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِيَ ٱلْفَٰسِقِينَ 5) [الحشر:5][2]

ولعظيم منزلة العجوة تذكر الروايات أنه كان وليمة عرس رسول الله ﷺ على زوجه صفية بنت حيي رضي الله عنها، فعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا دَخَلَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فُسْطَاطَهُ، حَضَرَ نَاسٌ، وَحَضَرْتُ مَعَهُمْ لِيَكُونَ فِيهَا قَسْمٌ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: قُومُوا عَنْ أُمِّكُمْ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ حَضَرْنَا، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا فِي طَرَفِ رِدَائِهِ نَحْوٌ مِنْ مُدٍّ وَنِصْفٍ مِنْ تَمْرٍ مِنْ عَجْوَةٍ، فَقَالَ: (كُلُوا مِنْ وَلِيمَةِ أُمِّكُمْ)[3].

وقد أجاد وأفاد ابن القيم رحمه الله في وصفه للعجوة حين قال: (وأما أهل المدينة، فالتَّمْر لهم يكاد أن يكونَ بمنزلة الحِنطة لغيرهم، وهو قوتُهم ومادتُهم، وتمرُ العاليةِ مِن أجود أصناف تمرهم، فإنه متينُ الجسم، لذيذُ الطعم، صادق الحلاوة، والتَّمْر يدخل في الأغذية والأدوية والفاكهة، وهو يُوافق أكثر الأبدان، مقوٍّ للحار الغريزي، ولا يتولَّد عنه

(1) فقد أخرج البيهقي في سننه (كتاب البيوع باب من قال بجريان الربا في كل مايكال ويوزن ح (10299) من طريق محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا حيان بن عبيد الله العدوي أبو زهير قال : سئل لاحق بن حميد أبو مجلز وأنا شاهد عن الصرف فقال كان ابن عباس لا يرى به بأسًا زمانًا من عمره حتى لقيه أبو سعيد الخدري فقال له يا بن عباس ألا تتقي الله حتى متى تأكل الناس الربا ثم ذكر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ذات يوم وهو عند زوجته أم سلمة (إني أشتهي تمر عجوة)وإنها بعثت بصاعين من تمر عتيق إلى منزل رجل من الأنصار فأتيت بدلها بصاع من عجوة فقدمته إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعجبه فتناول تمرة ثم أمسك فقال:(من أين لكم هذا) قالت بعثت بصاعين من تمر عتيق إلى منزل فلان فأتينا بدلها من هذا الصاع الواحد فألقى التمرة من يده وقال (ردوه ردوه لا حاجة لي فيه, التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والذهب بالذهب والفضة بالفضة يدا بيد مثلاً بمثل ليس فيه زيادة ولا نقصان فمن زاد أو نقص فقد أربى وكل ما يكال أو يوزن)

(2) فقد روى البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب الجلاء من أرض إلى أرض (4883) بَابُ قَوْلِهِ [مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ] نَخْلَةٍ مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً (4884) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى [مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ]

(3) أخرجه الإمام أحمد في المسند (22 / 435 / 14576)

و أبو يعلى في مسنده (4 / 173 / 2251)

وابن سعد في الطبقات (8 / 124)

والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (1 / 475 / 405)

كلهم من طريق روح بن عبادة ثنا بن جريج أخبرني زياد بن إسماعيل عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله

قال الشيخ شعيب اللأرناؤوط في تحقيقه للمسند (22 / 435) إسناده حسن، زياد بن إسماعيل وسليمان بن عتيق: صدوقان من رجال مسلم، ومَن دونهما ثقتان من رجال الشيخين

مـن الفَضـلات الرديئـة مـا يتولَّـد عـن غيـره مـن الأغذيـة والفاكهـة، بـل يمنـع لمـن اعتـاده مِـن تعفـن الأخـلاط وفسـادِها)[1].

والخلاصـة أن مجمـوع مـا ورد فـي تمـر العجـوة يجعلـه فـي قائمـة الأطعمـة المفضلـة، ومـن أصنـاف التمـر المميـز، وأن لـه مكانـة عنـد أهـل المدينـة.

المطلب الثالث: مطابقته للموجود في الوقت الحالي

دلـت الروايـات السـابقة علـى أن تمـر العجـوة مـن التمـور المميـزة، وأنـه كان منتشـرًا ومشـهورًا عنـد أهـل المدينـة، إلا أننـا أمـام تسـاؤل ظهـر مؤخـرًا مفـاده هـل التمـر الـذي تكلمـت عنـه السـنة المطهـرة وسـمَّته تمـر العجـوة مطابـق لتمـر العجـوة الموجـود فـي الوقـت الحالـي؟

إن الإجابـة عـن هـذا التسـاؤل بحاجـة إلـى الرجـوع للجـذور التاريخيـة لتمـر العجـوة ولأصلـه، ومنشـئه، وصفتـه، ولونـه للوقـوف علـى مـدى مطابقتـه للموجـود حاليًا.

قـال السـمهودي: (لـم يـزل إطبـاق النـاس علـى التبـرك بالعجـوة وهـو النـوع المعـروف الـذي يأثـره الخلـف عـن السـلف بالمدينـة ولا يرتابـون فـي تسـميته بذلـك)[2].

وقـد تواتـر ذلـك عنـد كثيـر مـن النـاس، بـل إن أهـل المدينـة النبويـة وهـم الأكثـر خبـرة فـي هـذا المجـال قـد عرفـوا ذلـك يقينًـا وتوارثـوه فيمـا بينهـم، ولـم تـزل العجـوة معروفـة بالمدينـة يأثرهـا الخلـف عـن السـلف، يَعْلَمُهـا كبيرهـم وصغيرهـم علمـاً لا يقبـل التشـكيك كمـا ذكـر بعـض المؤرخيـن[3].

يقـول الباحـث والمـؤرخ التاريخـي الدكتـور عبدالعزيـز كعكـي، (إن عجـوة المدينـة المأثـورة والـواردة فـي الأحاديـث الشـريفة هـي عجـوة المدينـة المعروفـة اليـوم وهـي تُـزرع فـي كل جـزء مـن أجـزاء المدينـة المنـورة، وعجـوة العاليـة ذات أفضليـة خصهـا النبـي صلـى الله عليـه وسـلم عـن باقـي عجـوة المدينـة، وقـد تواتـر أهـل المدينـة معرفتهـم بالعجـوة جيـلاً بعـد جيـل فعرفـوا

(1) محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرنؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1412هـ / 1992م) ط26. (4 / 90)

(2) محمد علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين أبو الحسن السمهودي، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (بيروت: دار الكتب العلمية - 1419هـ) ط1 (ص 62)

(3) عبد الرؤوف المناوي فيض القدير بشرح الجامع الصغير (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، 1391ه). ط2، (4 / 377) علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين أبو الحسن السمهودي، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (بيروت: دار الكتب العلمية، 2006م) ط1(1 / 62)

هذه الثمرة المباركة ولم يتركوا مجالاً فيها للشك طيلة 1400 سنة)[1].

فالخلاصة أن تمر العجوة المذكور بوصفه ولونه وشكله المنقول في كتب شرح الأحاديث قديمًا وحديثًا مطابق تمامًا للتمر الموجود حاليًا والمعروف في الأسواق بتمر العجوة.

يقول الدكتور فهد الوهبي: (فهي إذن متواترةٌ عند أهل المدينة ينقلها الجيلُ عن الجيل، يعلمها الكبار والصغار، لا تقبل التشكيك، كما قال السمهودي رحمه الله قبل خمسمائة عام!.) ويقول :(كيف لا يكون ذلك وقد ثبت فيها هذه الأحاديث النبوية الشريفة الصحيحة، وأهل المدينة أهل زرعٍ، يحفظون أدقَ من ذلك، ولا تزال أسماء مزارع الصحابة القديمة ومواضعها محفوظة حتى اليوم، فضلاً عما ورد فيه حديثٌ نبوي صحيح سواءً كان مسجداً أو جبلاً أو وادياً أو بئراً أو بستاناً أو تمراً أو غير ذلك)[2].

المبحث الثاني: استخدامات تمر العجوة في السنة النبوية

المطلب الأول: استخدامه للوقاية.

الوقاية من السم والسحر

عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال : قال رسول الله ﷺ: (مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ)[3]. و في رواية (سبع تمرات مما بين لابتيها)

(1) انظر مقال له بعنوان: (عجوة المدينة صحيحة وهي طعام وشفاء) صحيفة المدينة العدد الصادر يوم الإثنين بتاريخ 1 / 2 / 2016 م

(2) انظر مقال له بعنوان :(عجوة المدينة أم التمر) منشور في موقعه الالكتروني بتاريخ 14 / 10 / 1437هـ على الرابط: http://www.alwahbi.net/article / 1105

(3) أ خرجه البخاري كتاب الأطعمة باب العجوة (1 / 469 / 5445)
وفي كتاب الطب باب الدواء بالعجوة للسحر (1 / 493 / 5768)
ومسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب فضل تمر المدينة (1 / 1043 / 5340)
من طريق مروان بن معاوية الفزاري
والبخاري وفي كتاب الطب باب الدواء بالعجوة للسحر (1 / 493 / 5769)
ومسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب فضل تمر المدينة (1 / 1043 / 5339)
وأبو داود في سننه كتاب الطب باب في تمر العجوة (1 / 1508 / 3876) من طريق أبي أسامة.
والبخاري في صحيحه كتاب الطب باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث (1 / 493 / 5779) من طريق أحمد بن بشير أبي بكر.
وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب فضل تمر المدينة (1 / 1043 / 5340)

يكشف لنا هذا الحديث عن سر من أسرار تمر العجوة، فتناول العجوة وقاية من السم والسحر، وتتمثل دقة الوصفة في تحديد المقدار المناسب والوقت المناسب، بل وفي رواية أخرى المكان المناسب.

فالعجوة محددة بسبع تمرات تؤكل صباحًا وذكرت بعض الروايات أنه من عجوة المدينة، فهي كفيلة بالوقاية من السم والسحر.

وقد لفتت هذه الوصفة الوقائية الهامة الصادر من مشكاة النبوة أنظار العلماء قديمًا وحديثًا فظهرت عدة محاولات لتفسير الخصائص الوقائية للعجوة من السم والسحر.

فحينما تكلم الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى عن هذا الحديث حاول أن يجيب على إشكالية اختصاص تمر العجوة بهذه الخاصية الوقائية, فذكر أن كون العجوة وقاية من السُّم والسحر إنما هو من طريق التبرك لدعوةٍ سبقت من النبي - صلى الله عليه وسلم - فيها، لا لأن من طبع التمر أن يصنع شيئًا من ذلك[1]وَقَالَ النَّوَوِيّ: تَخْصِيص من عَجْوَة الْمَدِينَة وَعدد السَّبع من الْأُمُور الَّتِي علمهَا الشَّارِع وَلَا نعلم نَحن حكمتها فَيجب الْإِيمَان بهَا وَهُوَ كأعداد الصَّلَوَات وَنصب الزَّكَاة[2] أما ابن القيم فلم يناقش الحكمة في دفع السم والسحر بالعجوة[3].

وهنا نشير إلى أن العلاج النبوي ينظر للإنسان على أنه كل متكامل فهو علاج للروح والجسد معًا فحتى يحصل المريض على النتائج المرجوة من العلاج لا بد أن تقوم بنفسه

والنسائي في سننه الكبير كتاب الوليمة باب العجوة (6 / 247 / 6680)

وأحمد (3 / 140 / 1572) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد، ورواه أحمد أيضًا من طريق مكي.

رووه جميعًا (مروان وأبو أسامة وأحمد بن بشير وأبو بدر ومكي) عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص به بلفظه.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب فضل تمر المدينة (1 / 1043 / 5338) من طريق سليمان (يعني ابن بلال).

وأحمد (3 / 52 / 1442) من طريق فليح.

كلاهما - فليح، وسليمان - عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر.

كلاهما - هاشم، وعبد الله بن عبد الرحمن - عن عامر بن سعد، فذكره.

ولفظه عند عبد الله بن عبد الرحمن (من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها)

(1) حمد بن محمد الخطابي، أعلام الحديث، تحقيق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)1409هـ / 1988م) ط1 (3 / 2054)

(2) محيي الدين يحيى بن شرف النووي، شرح صحيح مسلم، (بيروت: دار إحياء التراث العربي ,1392هـ) ط2 (14 / 3)

(3) ابن القيم، زاد المعاد في هدي خير العباد (4 / 90)

القناعات التامة بفاعليته، مع ما قام به من صدق النفس وحسن اللجوء والتوكل على الله والثقة بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم، واليقين بأن الشفاء من الله وأن العجوة مجرد سبب ووسيلة لتحقيق ذلك.

المطلب الثاني: استخدامه للعلاج

أ) لعلاج السم

- عن عبدالله بن أبي عتيق عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال (**إن في عجوة العالية[1] شفاء, أو إنها ترياق[2] أول البكرة**) [3]
- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:(**العَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ، وَالكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**) [4]

---

(1) والعالية اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها إلى تهامة فهي العالية، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة، فإذا ذكرت في المدينة فهي أعلاها من حيث يأتي وادي بطحان، ويطلق اليوم على تلك الجهات «العوالي» جمع عالية.

(2) انظر: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، معجم البلدان (بيروت: دار الفكر) ط1 (4 / 71) عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (بيروت: دار الجيل، 1412هـ) ط1 (2 / 911) عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي، معجم الْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ، (مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع,1402 / 1982م) ط1 (ص: 197)

الترياق: مَا يسْتَعْمل لدفع السم، وَهُوَ رومي مُعرب، وَيُقَال: دِرياق وطرياق، قَالَ الراجز:

(ريقي ودرياقي شِفَاء السم ...)

محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، مختار الصحاح، تحقيق: محمود خاطر، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون,1415 هـ - 1995م) (4 / 1453) الهروي، تهذيب اللغة (9 / 61) محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، لسان العرب لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، وآخرين (القاهرة: دار المعارف) ط. د (10 / 32)

(3) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب فضل تمر المدينة (1 / 1043 / 5341)

والنسائي في سننه الكبير كتاب الطب باب الدواء بالعجوة (7 / 80 / 7516)

أحمد في مسنده (41 / 257 / 24737) من طريق إسماعيل بن جعفر.

والنسائي في كتاب الوليمة باب عجوة العالية (6 / 248 / 6681)

وأحمد في مسنده (41 / 255 / 24735) و (42 / 104 / 25187) من طريق سليمان بن بلال.

كلاهما - سليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر - عن شريك بن عبد الله بن أبي نمرة عن عبد الله بن أبي عتيق، فذكره.

(4) أخرجه الترمذي في سننه كتاب الطب باب ما جاء في الكمأة والعجوة (1 / 1858 / 2066)

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (14 / 355 / 5675) من طريق سعيد بن عامر الضبعي عن محمد محمد بن

في هذا الحديث الإشارة إلى جانب آخر من الخصائص المميزة لتمر العجوة ففضلا عن الخاصية الوقائية التي ذكرت في الحديث السابق يذكر هنا أنها تحتوي على خصائص علاجية من الداء إذا وقع، بل إن وصفها بالترياق _كما جاء في بعض طرق الحديث_ يضفي على الخاصية العلاجية لتمر العجوة مزيدًا من الأهمية إذ إن الترياق كما هو معروف عند العرب دواء السموم[1].

إن هذا العلاج النبوي للسم _مع ما عرف من قلة الأدوية التي تقاوم السم والسحر_ قد أبهر عقول العلماء، وحفز هممهم لإيجاد تعليلات للخاصية العلاجية الواردة فيه حسب فهمهم للحديث، فقد نقل القرطبي رحمه الله عن بعض علماء عصره أن السموم إنما تفتك لإفراط برودتها، فإذا داوم على التصبُّح بالعجوة تحكمت فيه الحرارة، واستعانت بها الحرارة الغريزية، فقابل ذلك برودة السُّم ما لم يستحكم، فبرأ صاحبه بإذن الله تعالى[2].

وأضفى بعض العلماء على هذه الخاصية الشفائية لتمر العجوة شيئا من الخصوصية فذهب ابن القيم إلى أنه من الخطاب الذى أُريد به الخاصُّ، كأهلِ المدينة ومَن جاوَرَهم، معللاً ذلك بأن للأمكنة اختصاصاً ينفع كثيرًا من الأدوية في ذلك المكان دونَ غيره، فيكون الدواء الذى قد ينبت في هذا المكان نافعاً من للشفاء من الداء، ولا يوجد فيه ذلك النفعُ إذا نبت في مكان غيره لتأثير نفس التُّربة أو الهواء، أو هما جميعاً، فإنَّ للأرض خواصًّا وطبائع يُقارب اختلافُها اختلافَ طبائع الإنسان، وقد استدل على ذلك بأن كثيرًا من أنواع النبات يكون في بعض البلاد غذاءً مأكولاً، وفى بعضها سُمّاً قاتلاً، ورُبَّ أدويةٍ لقوم أغذية لآخرين، وأدوية لقوم من أمراض هي أدويةٌ لآخرينَ في أمراض سواها؛ وأدوية لأهل بلدٍ

عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به.

وأخرجه النسائي في سننه الكبير كتاب الوليمة باب الكمأة (6 / 233 / 6637)

وابن ماجة في سننه كتاب الطب باب الكمأة والعجوة (1 / 2685 / 3455) عن محمد بن بشار عن مطر به بنحوه.

أحمد في المسند (15 / 277 / 9465) عن حماد بن سلمة

وأخرجه الدارمي (2 / 436 / 2840) عن يزيد بن هارون. كلاهما عن عباد بن منصور به بنحوه .

أخرجه أبو يعلى في مسنده (11 / 292 / 6407) من طريق شيبان عن عقبة به بنحوه .

هذا الحديث حسنه الترمذي, والبغوي في شرح السنة (11 / 333) وصححه الألباني وأحمد شاكر في تحقيقه للمسند (114 / 7989) وبالنظر في الأسانيد التي ورد من خلالها الحديث فالراجح أن الحديث حسن والله أعلم.

(1) انظر: عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي جمال الدين أبو الفرج,غريب الحديث, تحقيق:د.عبد المعطي أمين القلعجي(بيروت: دار الكتب العلمية 1405 / 1985م) ط1 (1 / 106)

(2) أحمد عمر القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، تحقيق: محيي الدين ديب وآخرين، (دمشق، بيروت: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب,1417ه / 1997م) ط1(7 / 400)

لا تُناسب غيرهم، ولا تنفعهم[1]. بل إن ابْن التِّين رحمه الله حمله على أَن يكون نخلًا خَاصًّا من الْمَدِينَة لَا يعرف الْآن[2] أما الْمَازرِيّ رحمه الله فقد جعل هذا العلاج مِمَّا لاَ يعقل مَعْنَاهُ فِي طَرِيقَة علم الطِّبّ، وجعله خاصًا لأهل زَمَنه - صلى الله عليه وسلم - [3].

فكأنهم_ رحمهم الله_ جعلوا هذه الخاصية العلاجية لتمر المدينة ولأهل المدينة وما حولها، والحقيقة أن هذه الخصوصية لم يدل عليها الحديث، صحيح أنه ذكر (عجوة العالية)، و(ما بين لابتيها) لكنه لم يجعله مخصوصًا لأهل المدينة. ولم يذكر خصوصيته بِزَمَانِهِ ﷺ، بل ثبت أن عَائِشَة رضي الله عنها كانت تصف هذا الدواء بعد النَّبِي [4]ﷺ.

والحقيقة أن هذا العلاج النبوي مما تَحار فيه العقول، ويعجز عن إدراكه الأطباء، وهو كما قال ابن القيم رحمه الله: (من الخواص التي لو قالها أبقراط وجالينوس وغيرهما من الأطباء لتلقاها عنهم الأطباء بالقبول والإذعان والانقياد، مع أن القائل إنما معه الحدس والتخمين والظن، فمن كلامه كله يقين وقطع أولى أن تتلقى أقواله بالقبول والتسليم)[5].

إلا أن الطب الحديث قد بدت تظهر له بعض من أسرار هذا التداوي إذ توصل مع ما معه من أدوات علمية وتقنية دقيقة، واختبارات بحثية محكمة إلى أن التمر غني بمضادات الأكسدة، مما يجعلنا نفسر إطلاق لفظة السموم الواردة في الحديث، فالتمر مضاد لجميع أنواع السموم بلا استثناء حيث تشير مجموع الأبحاث الواردة في التمر إلى احتواء جميع أنواع التمر على مضادات للأكسدة ووقاية من جميع السموم من حيث التركيب لكن بدرجات متفاوتة يأتي في أعلاها العجوة[6].

(1) ابن القيم، زاد المعاد في هدي خير العباد (4 / 90)

(2) ابن حجر، فتح الباري (10 / 239)

(3) محمد بن علي بن عمر التَّمِيمي المازري، المُعْلم بفوائد مسلم، تحقيق: فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر(الدار التونسية للنشر، المؤسّسة الوطنية للكتاب بالجزائر، المؤسّسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدّراسات بيت الحكمة، 1991)ط2 (3 / 121)

(4) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، المصنف، تحقيق: محمد عوامة، (دار قرطبة للطباعة والنشر والتوزيع، 1427هـ / 2006م). ط1، (7 / 376 / 23945)

(5) ابن القيم، زاد المعاد في هدي خير العباد (4 / 92)

(6) انظر:

Crit Riv Food Sci Nutr.2008 Nov;48

Nutritional and functional properties of dates : a review

Al - faris MA, Lee CY

وانظر: Jun(7) J Agric food chem 2013

Antioxidant and Anti_inflammatory Assays Confirm Bioactive

ولعل الباحثون يجدون في هذا الحديث مفتاحًا يفتح الباب لهم ويشحذ هممهم إلى مزيد من الأبحاث التجريبية، التي تعينهم على معرفة دلالة الحديث، وفهم قيوده وحدوده[1].

وقد نقل لنا الدكتور حسان شمسي الباشا عن البروفسور مارشال في مقال له في مجلة بعنوان (rtfeiuygfred) من جامعة (لندن ميتروبوليتان) بعنوان:

هل يمكن استخدام التمر كأفضل غذاء في المستقبل؟

حيث ذكر فيه العناصر الغذائية التي في التمر وخلص في بحثه إلى أن التمر يمكن اعتباره غذاءً مثاليًا حيث يقدم طبقة واسعة من العناصر الغذائية والفوائد الصحية المختلفة[2]

ولعل تمر المدينة بالإضافة إلى كل ذلك فاق أصناف التمور الأخرى ببركة دعوة النبي ﷺ وبركة جواره للنبي ﷺ في حياته وبعد وفاته، وقد يكون في تربة المدينة التي يأخذ تمرها عناصره منها ما ليس في غيرها من التربة[3].

وأحسن الدكتور مصطفى السباعي حين قال (ويقيني أنه لو كان في الحجاز معاهد طبية راقية، أو لو كان تمر العالية موجوداً عند الغَرْبِيِّينَ، لاستطاع التحليل الطبي الحديث أن يكتشف فيه خواص كثيرة، ولعله يستطيع أن يكتشف هذه الخاصية العجيبة، إن لم يكن

Compounds in ajwa Date Fruit

Zhang CR Aldosari SA Vidyasagar PS Nair KM Nair MG

(1) وقد أجرت الباحثتان أ/ ليلى الحمدي وأ/دينا أحمد موصلي من كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. بحث قيم قدم للمؤتمر العلمي العاشر للإعجاز العلمي للقرآن والسنة 1432ه. بعنوان(دراسات نسيجية وتركيبية دقيقة على التغيرات المستحدثة في كبد ورئة ذكور الفئران بوقود السيارات الجديد (بنزين91) في المملكة العربية السعودية والتأثير الوقائي لتمر العجوة) أجريت هذه الدراسة لتقييم التغيرات المستحدثة على كبد ورئة ذكور الفئران البيضاء بوقود السيارات (بنزين 91) والمستخدم حالياً (2007) في خطوة لتحسين جودة الجازولين في المملكة العربية السعودية واستخدم منقوع تمر العجوة لدراسة دوره الوقائي في الحد من الآثار السمية النسيجية والخلوية لهذا المركب على العاملين في محطات الوقود، ومرتاديها، أو من يسكن حولها. وقد أوضحت هذه الدراسة كما ذكرت الباحثتان أنه لم يكن هناك أي تأثير ضار لتمر العجوة على التركيب النسيجي للأنسجة الرئوية الحية السليمة وتأثيره العلاجي على التسمم والتليف الرئوي الناتج من استنشاق أبخرة الجازولين مما يتيح الفرصة أمامنا للوصول إلى إثبات الأثر الإيجابي لهذا التمر في معالجة الأنسجة المريضة في الأعضاء المختلفة وهذا ما أوحى به الخالق عز وجل على لسان نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - في استخدام العجوة للشفاء من عديد من الأمراض كما ورد في الطب النبوي.

(2) د. حسان شمسي الباشا الطب النبوي بين العلم والإعجاز، (دمشق: دار القلم، الدار الشامية بيروت ,1429ه / 2008م)، ط2 (37)

(3) د. عبد الرزاق الكيلاني، الحقائق الطبية في الإسلام، (دمشق: دار القلم 1417هـ) ط. د ص (190) و (327)

اليـوم، ففـي المسـتقبل إن شـاء الله)[1]

ب) استخدامه في علاجات متنوعة:

- عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ مَرِضْتُ مَرَضًا أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَعُودُنِي فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى فُؤَادِي فَقَالَ :(**إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ**[2] **ائْتِ الْحَارِثَ بْنَ كَلَدَةَ أَخَا ثَقِيفٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلْيَجَأْهُنَّ بِنَوَاهُنَّ**[3] **ثُمَّ لِيَلُدَّكَ**[4] **بِهِنَّ**)[5].
- عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر من الدوام[6] أو الدوار

(1) مصطفى بن حسني السباعي، السنة ومكانتها في التشريع (دمشق، بيروت: المكتب الإسلامي: 1402 هـ - 1982 م) ط3 (316)

(2) المفؤود هو الذي أصيب فؤاده كما قالوا لمن أصيب رأسه مرؤوس ولمن أصيب بطنه مبطون.

حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، غريب الحديث، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي (دمشق: دار الفكر، 1402 هـ - 1982 م) ط1(3 / 133) عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: د. عبد الله الجبوري (بغداد: مكتبة العاني،1397هـ) ط1 (1 / 100)

(3) بفتح الجيم وسكون الهمزة أي فليكسر هن وليدقهن، قال الخطابي في معالم السنن (4 / 224) الوجيئة حساء يتخذ من التمر والدقيق فيتحساه المريض.

(4) اللدود هو ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم، ولديدا الفم: جانباه، ويقال نزل لديدي الوادي جانبيه وهو طريقة لسقي المريض دواءه عندما لا يتمكن من الجلوس أو من تناوله بيده أو عندما يثير ذلك ألماً شديداً لديه، أو يرفض تناوله.

ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم (9 / 272) ابن الأثير، النهاية في غريب الأثر

(5) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطب باب في تمر العجوة (6 / 25 / 3875) من طريق إسحاقُ بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا سفيانُ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ، عن مجاهدٍ عن سَعْدٍ،

وابن سعد في «الطبقات الكبرى» 3 / 146 عن محمد بن عُمر الواقدي

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير المعجم الكبير للطبراني (6 / 50 / 5479) في ترجمة سعد بن أبي رافع من طريق مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ الْحَجَّاجِ الثَّقَفِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ.

والحديث مرسل، لأن مجاهداً - وهو ابن جبْر المكي - روايته عن سعْد - وهو ابن أبي وقاص - مرسلة كما ذكر أبو حاتم في المراسيل (1 / 205)

وما جاء عند الطبراني (6 / 50 / 5479) من تقييد سعْد بابن أبي رافع تفرد به يونس بن الحجاج الثقفي، عن سفيان بن عيينة، ويونس هذا مجهول لم يرو عنه إلا واحد، ولم يوثقه غير ابن حبان. ولا يُعرف في الصحابة مَن اسمه سعْد بن أبي رافع من غير هذا الطريق.

(6) الدُّوام بالضم والتخفيف: الدُّوارُ الذي يَعْرِض في الرأس. يقال دِيمَ به وأُدِيم

ابن الأثير,النهاية في غريب الحديث (1 / 319)

بسبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق[1].

عَن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : **(ينفع من الجذام أن يأكل أحدكم سبع تمرات كل يوم من عجوة المدينة يفعل ذلك كل يوم)**[2]

هذه الأحاديث - وإن كانت ضعيفة - إلا أنها تشهد للخصائص العلاجية لتمر العجوة، ولعل ما ذكرناه آنفا من احتواء هذا النوع من التمر على عناصر غذائية هامة يفتح الطريق أمام الباحثين لإجراء مزيد من التجارب حول هذا النوع من التمر الذي شهدت بتميزه السنة النبوية, وبقي أن ينقل لحيز المختبرات لتوظيف هذه الأفضلية في الوقاية والعلاج, ولعل الأيام حبلى بإذن الله بالمزيد من الدراسات التي تكشف ذلك, فلم يعد خافيًا على أحد أن التجربة خير برهان؛ لذا فحري بأهل ذاك الميدان خوض التجربة والإفادة من

(1) مصنف ابن أبي شيبة (5 / 429) من طريق ابن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة،

(2) أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: سهيل زكار (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، 1409هـ/ 1988م). ط3. (6 / 195)، وأبو نعيم في كتاب الطب النبوي (2 / 759 / 899) كلاهما من طريق محمد بن يحيى القطعي قال: حَدَّثَنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: حَدَّثَنا هشام بن عروة، عَن أبيه، عَن عائشة.

قال ابن عدي في الكامل في الضعفاء (6 / 195): (لا أعلم رواه بهذا الإسناد غير محمد بن عبد الرحمن الطفاوي) وهو محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، سمع أيوب والأعمش وهشام بن عروة، روى عنه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وأبو خيثمة ونصر بن علي وعمرو الناقد، قال فيه أبو حاتم: صالح صدوق إلا أنه يهم أحيانا. وقال يحيى بن معين: الطفاوي صالح الحديث. وقال أبو زرعة: الطفاوي - يعني: محمد بن عبد الرحمن - شيخ منكر الحديث. وقال (ورواياته عامتها عمن روى إفرادات وغرائب كلها مما يحتمل ويكتب حديثه ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا)

انظر: ابن أبي حاتم الرازي، العلل لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف د. سعد الحميد، د. خالد الجريسي (الرياض: مؤسسة الجريسي للتوزيع، 1427هـ) ط1. (1 / 12) عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي، الأحكام الكبرى، تحقيق: حسين بن عكاشة، (الرياض: مكتبة الرشد، 1422هـ / 2001م) ط1، (1 / 513) أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي (الرياض: دار السلف 1416 هـ - 1996م) ط1 (5 / 2807)

النتائـج [1] [2]

الخاتمة:

الحمـد لله حمـدًا حمـدًا، والشـكر لـه شـكرًا شـكرًا، أحمـد الله أن يسـر لـي إتمـام هـذا البحـث أسـأل الله أن ينفـع بـه، وأن يغفـر لـي زللـي وسـقطي فيـه.

ويطيب لي أن أسجل هنا بعض النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث ومنها:

- أن تمر العجوة المذكور في السنة النبوية موافق للموجود حاليًا.
- أن تمـر العجـوة يسـتخدم كوقايـة مـن السـم والسـحر كمـا ثبـت فـي السـنة وعضدتـه التجربـة.
- أن الأبحـاث العلميـة التـي أجريـت علـى تمـر العجـوة تؤيـد مـا ثبـت فـي السـنة النبويـة مـن خصائـص وقائيـة وعلاجيـة.

ولعل من أهم التوصيات في خاتمة هذا البحث:

- أدعـوا الباحثيـن والمهتميـن وأصحـاب الاختصـاص لتكثيـف الجهـد وإجـراء مزيـد مـن الأبحـاث حـول هـذا الصنـف مـن التمـور.
- أدعـو جميـع المشـتغلين بالإعجـاز فـي السـنة للتثبـت مـن صحـة الأحاديـث، وألا يخلطـوا الصحيـح بالسـقيم حتـى لا يختلـط علـى العامـة الغـث بالسـمين فيكـذب الله ورسـوله.

---

(1) ومن أحدث الدراسات في ذلك:

_ (تأثير مستخلص تمر العجوة على النمو والموت المبرمج لخلايا سرطان البروستاتا)، رسالة دكتوراه، من إعداد الباحث: مقتدر بايج ميرزا، كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز،1439هـ / 2018م توصل الباحث أن مستخلص تمر العجوة يمتلك خصائص علاجية محتملة لسرطان البروستاتا.

(طريقة صنع تركيبة علاجية من ثمار العجوة لعلاج سم الأفاعي) لكل من الدكتور صدقي سيد أنور عبده حسن والبروفيسور علي بن عبدالله بن حسن الجابري بقسم الأحياء الدقيقة والمناعة بكلية الطب والعلوم الصحية.نشر عام 2018م حصلت به جامعة السلطان قابوس على براءة اختراع وذلك من قبل المكتب الأميركي لبراءات الاختراع (USPTO) وهو عبارة عن طريقة مبتكرة لإعداد تركيبة علاجية لعلاج النزيف والآثار الناتجة عن لدغة الأفاعي السامة باستخدام ثمار تمر العجوة وقد تم التوصل لهذا الاختراع بعد أبحاث مضنية استمرت لأكثر من عشر سنوات.

(2) ومن استخدامات تمر العجوة ما رواه حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ: أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مَرِيضٌ قَالَ لَهُ يُشَهِّيهِ: « تَشْتَهِي خُبْزَ بُرٍّ تَشْتَهِي عَجْوَةً؟ » فَإِذَا خَرَجَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذَا شَيْءٌ فَلْيُرْسِلْ بِهِ إِلَيْهِ » إلا أن الإسناد منقطع، وليس لهذا الحديث ذكر في كتب السنة المعتبرة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا - الكتب

1. إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، أبو إسحاق ابن قرقول، مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1433 هـ - 2012 م) ط1.
2. أحمد بن الحسين البيهقي، السنن الكبير، تحقيق: عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ / 2003م). ط3.
3. أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، الطب النبوي، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي (بيروت: دار ابن حزم، 2006 م) ط1.
4. أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي، مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، (دمشق: دار المأمون للتراث، 1408هـ / 1988م). ط1.
5. أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، فتح الباري، أخرجه وصححه محب الدين الخطيب، (بيروت: دار المعرفة 1379)، ط1.
6. أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (بيروت:دار الفكر،1399هـ - 1979م)ط. د
7. أحمد بن محمد بن حنبل، المسند للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر، (القاهرة: دار الحديث، 1416هـ / 1995م). ط1.
8. أحمد بن محمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرين. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، (الرياض: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، 1421 هـ - 2001 م.) ط1.
9. أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، شرح معاني الآثار، تحقيق: محمد زهري النجار، محمد جاد الحق، (بيروت: عالم الكتب، 1414هـ / 1994م) ط1.
10. أحمد عمر القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، تحقيق: محيي الدين ديب وآخرين، (دمشق: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، بيروت: 1417هـ / 1997م) ط1.
11. حسان شمسي الباشا، الطب النبوي بين العلم والإعجاز، (دمشق: دار القلم، بيروت: الدار الشامية، 1429هـ / 2008م) ط2.
12. الحسين بن مسعود البغوي، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش (بيروت: المكتب الإسلامي،1403هـ / 1983م). ط2.
13. حمد بن محمد الخطابي، أعلام الحديث، تحقيق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)1409هـ / 1988م ط1.
14. حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، غريب الحديث، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي (دمشق: دار الفكر، 1402 هـ - 1982م) ط 1.
15. حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، معالم السنن (سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، ومعه معالم السنن للخطابي، تعليق: عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، (بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، 1418هـ / 1997م)، ط1.

16. سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي (بيروت: دار إحياء التراث العربي،1983م) ط2.
17. سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، ومعه معالم السنن للخطابي، تعليق: عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، (بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع،1418هـ / 1997م) ط1.
18. سليمان بن داود بن الجارود، مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، (القاهرة: هجر للطباعة والنشر1419 هـ - 1999 م) ط1
19. عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي، معجم الْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ، (مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع،1402 / 1982م) ط1.
20. عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي، الأحكام الكبرى، تحقيق: حسين بن عكاشة، (الرياض: مكتبة الرشد، 1422هـ / 2001م) ط1.
21. عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي جمال الدين أبو الفرج، غريب الحديث، تحقيق: د.عبد المعطي أمين القلعجي (بيروت: دار الكتب العلمية 1405هـ / 1985م) ط1.
22. عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، ابن أبي حاتم الرازي، العلل لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف د. سعد الحميد، د. خالد الجريسي (الرياض: مؤسسة الجريسي للتوزيع, 1427ه) ط1.
23. عبد الرزاق الكيلاني, الحقائق الطبية في الإسلام,(دمشق:دار القلم,1417هـ) ط.د
24. عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، مسند الدارمي (سنن الدارمي)، تحقيق: حسين سليم أسد، (الرياض: دار المغني للنشر والتوزيع، 1421هـ / 2000م) ط1.
25. عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، المصنف، تحقيق: محمد عوامة، (الرياض: دار قرطبة للطباعة والنشر والتوزيع،1427ه / 2006م). ط1.
26. عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، غريب الحديث، تحقيق: د. عبد الله الجبوري (بغداد: مكتبة العاني،1397هـ) ط1.
27. عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (بيروت: دار الجيل،1412هـ) ط1.
28. عبدالله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: سهيل زكار (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، 1409هـ/ 1988م). ط3.
29. علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي أبو الحسن نور الدين، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري (المدينة المنورة مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، 1413 - 1992) ط1.
30. علي بن إسماعيل بن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2000م).
31. علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين أبو الحسن السمهودي، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (بيروت: دار الكتب العلمية، 2006م) ط1.
32. علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين أبو الحسن السمهودي، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (بيروت: دار الكتب العلمية،1419هـ) ط1.
33. عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ابن الملقن سراج الدين أبو حفص، التوضيح لشرح الجامع، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث (دمشق - سوريا: دار النوادر، 1429 هـ - 2008 م) ط1.

34. الكتب الستة، إشراف ومراجعة: صالح آل الشيخ، (الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع، 1429هـ / 2008م). ط4.

35. مبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير مجد الدين النهاية في غريب الحديث والأثر، إشراف: علي بن الحسين الأثري، (الدمام: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع،1421هـ) ط1.

36. محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرنؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1412هـ / 1992م) ط26.

37. محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، مختار الصحاح، تحقيق: محمود خاطر، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 1415 هـ - 1995م)

38. محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001م) ط1.

39. محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الكحلاني ثم الصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير، د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم (الرياض: مكتبة دار السلام، 1432 هـ - 2011 م) ط1.

40. محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، تحقيق: علي محمد عمر (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1421ه / 2001م). ط1

41. محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني أبو الفضل، المعروف بابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي (الرياض: دار السلف، 1416 هـ - 1996م) ط1.

42. محمد بن علي بن عمر التَّمِيمي المازري، المُعْلم بفوائد مسلم، تحقيق: فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر (الدار التونسية للنشر، المؤسّسة الوطنية للكتاب بالجزائر، المؤسّسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدّراسات بيت الحكمة، 1988 - 1991) ط2.

43. محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون (القاهرة: دار المعارف)

44. محمد عبد الرؤوف المناوي، فيض القدير بشرح الجامع الصغير (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، 1391هـ). ط2.

45. محمد ناصرالدين الألباني، صحيح وضعيف سنن أبي داود، (مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، 1423هـ / 2002م). ط1.

46. محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى، بدر الدين العينى، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ت. د) ط. د.

47. محيي الدين يحيى بن شرف النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (بيروت: دار إحياء التراث العربي،1392هـ) ط2.

48. مصطفى بن حسني السباعي، السنة ومكانتها في التشريع (دمشق: المكتب الإسلامي،1402 هـ - 1982 م)، ط3.

49. ملا علي قاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تحقيق: جمال عيتاني (بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ / 2001م)، ط1.

50. ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، معجم البلدان (بيروت: دار الفكر) ط2.

ثانيا - الأبحاث العلمية:

51. صدقي سيد أنور عبده حسن والبروفيسور علي بن عبدالله بن حسن الجابري (طريقة صنع تركيبة علاجية من ثمار العجوة لعلاج سم الأفاعي). نشر عام 2018م. حصلت به جامعة السلطان قابوس على براءة اختراع، وذلك من قبل المكتب الأميركي لبراءات الاختراع (USPTO)

52. كرسي أبحاث النخيل والتمور بجامعة الملك سعود بالتعاون مع الاستاذ الدكتور/ نير مورلي (الاختبارات التأكيدية للمركبات ذات الفعالية الحيوية كمضادات للأكسدة والالتهابات في تمور صنف العجوة)، مجلة الزراعة وكيمياء الأغذية (تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية والمصنفة ضمن(2013 / 5 / 28 . ISIم ، العدد 61، من الصفحة 5834 - 5840.

53. ليلى الحمدي، وأ. دينا أحمد موصلي (دراسات نسيجية وتركيبية دقيقة على التغيرات المستحثة في كبد ورئة ذكور الفئران بوقود السيارات الجديد (بنزين91) في المملكة العربية السعودية والتأثير الوقائي لتمر العجوة) من كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. بحث قدم للمؤتمر العلمي العاشر للإعجاز العلمي للقرآن والسنة 1432هـ.

54. مقتدر بايج ميرزا (تأثير مستخلص تمر العجوة على النمو والموت المبرمج لخلايا سرطان البروستاتا)، رسالة دكتوراه، من إعداد الباحث، كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز، 1439هـ / 2018م.

ثالثا: المقالات

55. عبد العزيز كعكي، مقال بعنوان: (عجوة المدينة صحيحة وهي طعام وشفاء، صحيفة المدينة العدد الصادر يوم الإثنين بتاريخ 1 / 2 / 2016 م .

56. فهد الوهبي، مقال بعنوان: (عجوة المدينة أم التمر) منشور في موقعه الإلكتروني على الرابط:http:// www.alwahbi.net/article / 1105

Transliteration Arabic References: **الترجمة الحرفية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

Awwalan - Alkutub:

1. Ibraheem bin Yousuf bin Adham Alwahrany Alhamzy, Abu Ishaq bin Qarqoul, matal'e al'anwaar 'alaa sihaah alathar, tahqeeq: dar alfalah lilbahth al'elmy wa tahqeeq alturath (Qatar: wizarat al'awqaf walshu'oun al'islamiah, 1433 h - 2012 m), t, 1.
2. Ahmad bin Alhussain Albaihaqy, alsunan alkabeer , tahqeeq Abdelqadir Atta , (Bairout: dar alkutub al'ilmiyah 1424 h / 2003 m). t, 3.
3. Ahmad bin Abd Allah bin Ahmad bin Ishaaq bin Mussa bin Mahran Al'asbahany, altibbu alnabawy, tahqeeq : Mustafaa Khidr Dunamz Alturky (Bairout: dar Ibn Hazm, 2006 m), t, 1.
4. Ahmad bin Aly Abu Y'ala Almawsily, musnad Abi Y'ala, tahqeeq : Hussain Salim Asad, (Dimashq: dar Alm'amoun lilturath, 1408 h / 1988 m). t, 1.
5. Ahmad bin Aly bin Hajar Abu Alfadl Al'asqalaany, fath Albary, akhrajahu wa sahhahahu Muhibbuddeen Alkhateeb, (Bairout: dar alm'arifah1379), t, 1.
6. Ahmad bin Faris bin Zakariaa Alqazwiniy Alraziy, Abu Alhussain, m'ujam maqaayis allughah, tahqeeq: Abdelsalam Muhammad Haroun, (Bairout: dar alfikr, 1399 h - 1979 m) t. d.
7. Ahmad bin Muhammad bin Hanbal, almusnad lil'imam Ahmad bin Hanbal, tahqeeq: Ahmad Muhammad Shakir (Alkahirah: dar alhadeeth 1416 h / 1995 m). t, 1.
8. Ahmad bin Muhammad bin Hanbal, musnad al'imam Ahmad bin Hanbal, tahqeeq: Shu'aib Al'arna'out - Adil Murshid, wa aakhareen. 'ishraf: Dr. Abdallah bin Abd Almuhsin Alturky (Alriyad: mu'assasat alrisalah lilnashr waltawzi'e, 1421 h - 2001 m) t, 1.
9. Ahmad bin Muhammad bin Salamah Altahawy, sharh ma'any al'athar, tahqeeq :Muhammad Zuhry Alnajjar, Muhammad Jaad Alhaqq, (Bairout: 'aalam alkutub, 1414 h/ 1994 m) t, 1.
10. Ahmad Omar Alqurtuby , almufhim limaa 'ushqil min talkhees kitab Muslim, tahqeeq: Muhiyddeen Deeb wa akharen, (Dimashq: dar Ibn katheer, dar alkalim altayib, Bairout, 1417 h / 1997 m.) t, 1.
11. Hassaan Shamsy Albasha, altibu alnabawiy bayna al'elm wal'i'ejaz, (Dimashq: dar alqalam, Bairout: aldaar alshamiah, 1429 h / 2008 m), t. 2.
12. Alhussain bin Mas'eoud Albaghawy, sharh alsunnah, tahqeeq: Shu'aib Al'arna'uot, wa Muhammad Zuhair Alshaweesh (Bairout: almaktab al'islamy, 1403 h / 1983 m). t, 2.

13. Hamad bin Muhammad Alkhattaby, ‘a’alaam alhadeeth, tahqeeq : Dr. Muhammad bin S’ad bin Abdelrahmaan Aal Su’oud (Makkah Almukarramah: jami’at ‘Ummulquraa (markaz albuhuoth al’eilmiah wa’ihya’ alturath al’islamy). 1409 h / 1988 m 1.
14. Hamd bin Muhammad bin Ibraheem bin Alkhitab Albisty, alm’arouf bi Alkhattaby, Ghareeb Alhadeeth, tahqeeq : Abdelkarim Ibraheem Algharbawy(Dimashq : dar alfikr 1402 h - 1982 m.) t 1.
15. Hamd bin Muhammad bin Ibraheem bin Alkhitab Albisty, alm’arouf bi Alkhattaby, ma’alem alsunan (sunan Abi Dawoud, Sulaiman bin Al’ash’ath alsijistany, wa m’ahu m’alim alsunan lilkhattaby, t’aleeq: Ezzat Obaid ald’aas wa Adil Alsyd, (Bairout: dar Ibn Hazm liltaba’ah walnashr waltawzi’e, 1418 h / 1997 m), t, 1.
16. Sulaiman bin Ahmad Altabaraaniy, alm’ujam alkabeer, tahqeeq: Hamdy bin Abdelmajeed Alsalafiy (Bairout: dar ‘ihya’ alturath al’araby, 1983), tahqeeq. t.2.
17. Sulaiman bin al’ash’ath Alsijistany, sunan Abi Dawoud wa ma’ahu m’aalim alsunan lilkhattaby t’aleeq: Ezzat Obaid Ald’a’as wa Adil Alsayed (Bairout: dar Ibn Hazm liltiba’ah walnashr waltawz’e 1418 h / 1997 m) 1.
18. Sulaiman bin dawoud bin Aljaroud, musnad Abidawoud Altayalisy, tahqeeq: Dr .Muhammad bin Abdelmuhsin Alturky, (Alkahirah: Hajar liltiba’ah walnashr 1419 h - 1999 m) t, 1.
19. Atiq bin Ghaith bin Zuwair bin Zayir bin Hamuod bin Atiah bin Salih Albalady, m’ujam alm’aalim aljughrafiah fi alserah alnabawiah (Makkah almukaramat: dar Makkah lilnashr waltawzi’e 1402 / 1982 m) 1.
20. Abdulhaqq bin Abdelrahmaan Al’ashbily, al’ahkam alkubraa, tahqeeq Hussain bin Okashah, (Alriyad: maktabat alrushd, 1422 h / 2001 m), t 1.
21. Abdelrahman bin Aly bin Muhammad Aljawzy, Jamaluddeen Abualfaraj, gharyb alhadith , tahqeeq : d. Abd almaeti ‘amin alqulji (Bairout: dar alktb. al’ilmiyah 1405 h / 1985 m) 1.
22. Abdulrahman bin Muhammad bin Idris bin Almundhir Altamimy, Alhanthaly, Alrazy, Ibn Abi Hatim Alrrazy, al’elal li ibn Abi Hatim Alrrazy, tahqeeq: fareeq min albahithin , bi ‘ishraf Dr, S’ad Alhamid, wa Dr, Khalid Aljarisi (Alriyad: mu’assasat aljarisi liltawzi’e 1427 h) altab’ah al’uolaa.
23. Abdulrazzaq Alkilany, alhaqa’iq Altibbiyah fi al’islam, (Dimashq: dar alqalm, 1417 h), t. d.
24. Abd Allah bin Abdlrahmaan Aldarimy, musnad Aldarimy (sunan Aldairami) , tahqeeq : Hussain Salim ‘asad , (Alriyad: dar almughny lilnashr waltawz’e, 1421 h / 2000 m) t 1.

25. Abd Allah bin Muhammad bin Abi Shaibah, almusannaf, tahqeeq : Muhammad Awwamah, (Alriyad: dar qartabatan liltibaeat walnashr waltawzie , 1427 h / 2006 m). t, 1.
26. Abd Allah bin Muslim bin qytibat Aldiynwary, Ghareeb Alhadeeth, tahqeeq: Dr. Abd Allah Aljuboury (Baghdad: maktabat Al'aany 1397 h) t, 1.
27. Abdulmumin bin Abdelhaq, Ibn Shama'il Alqati'ey Albaghdady, marasid alittila'a 'alaa 'asmaa' al'amkinah walbiq'ae (Bairout: dar aljil, 1412 h) t, 1.
28. Abd Allah bin Adiy, alkamil fi du'afa'a alrijal, tahqeeq Suhail Zakkar (Bairout: dar alfikr liltiba'ah walnashr, 1409 h / 1988 m). t, 3.
29. Aly bin Abi Bakr bin Sulaiman Alhithamy Abu Alhassan Nouruddeen bughyat albahith 'an zawa'ed musnad Alharith, almuhaqeeq: Dr. Hussain Ahmad Salih Albakiry (almadeenah almunawwarah, markaz khidmat alsunnah walsiyrah alnabawiah 1413 - 1992) altabeat al'uwlaa.
30. Aly bin Isma'eil bin Seedah, almuhkam wamuheet al'a'atham, tahqeeq : Abdelhamid Alhindawy, (Bairout: dar alkutub al'ilmiyah, 2000 m).
31. Aly bin Abd Allah bin Ahmad Alhassany alshafi'ey, wa Nouruddeen Abu Alhassan Alsamhudy, wafa'a alwafa'a bi khabar dar Almustafaa (Bairout: dar alkutub al'ilmiyah, 2006 m) 1.
32. Aly bin Abd Allah bin Ahmad Alhassany alshafi'ey, wa Nouruddeen Abu Alhassan Alsamhudy, wafa'a alwafa'a bi khabar dar Almustafaa (Bairout: dar alkutub al'ilmiyah, 1419 h) t 1.
33. Omar bin Aly bin Ahmad Alshaafi'ey Almisry, Ibn Almulaqqin, Sirajuddeen Abu Hafs, altawdeeh li sharh aljam'e. tahqeeq dar alfalah lilbahth al'elmy wa tahqeeq alturath, Dimashq, Souriya, dar alnawadir, 1429h, 2008m, t, 1.
34. Alkutub alsittah 'ishraf wa muraja'at: Salih Aal Alshaikh (Alriyad: dar alsalam lilnashr waltawz'e 1429 h / 2008 m). t, 4.
35. Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdelkarim Alshaibany Aljazary bin Al'atheer majdudeen, alnihayah fi Ghareeb Alhadeeth wal'athar, 'iishraf Aly bin Alhussain Al'athry. Aldmmam: dar Ibn Aljawzy lilnashr waltawz'e, 1421 h) 1.
36. Muhammad bin Abi Bakr bin Ayuob bin S'ad Shamsideen Ibn Qaiem Aljawziah, zad alma'ad fi hady khayr al'ebad, tahqeeq: Shu'aib wa Abdulqadr Al'arna'uot. Bairout: mu'assasat alrisalah, 1412 h / 1992 m) 26.
37. Muhammad bin Abi Bakr bin Abdelqadir Alrrazy, mukhtar alsihah, tahqeeq: Mahmoud Khatir , (Bairout: maktabat lubnan nashiruon, 1415 h - 1995 m).

38. Muhammad bin Ahmad bin Al'azhary Alharawy, tahdhib Allughah, tahqeeq: Muhammad Awad Mur'ib (Bairout: dar 'ihya' alturath al'araby, 2001 m) t, 1.
39. Muhammad bin Ismaeil bin Salah bin Muhammad Alkahlany, thumma Alsan'aany, altanwir sharh aljam'e alsagheer, Dr. Muhammad Ishaaq Muhammad Ibraheem (Alriyad: maktabat dar alsalam, 1432 h - 2011). ma), t,1.
40. Muhamad bin Sa'ad bin Mani'e, altabaqat alkubraa, tahqeeq Aly Muhammad Omar (Alkahirah: maktabat alkhanjy, 1421 h / 2001 m). t, 1
41. Muhammad bin Tahir bin Aly bin Ahmad Almaqdisy Alshaibany Abu Alfadl, alm'arouf bibn Alqaisarany, dhakhirat alhuffath. Tahqeeq: Dr. Abdelrahmaan Alfariwany (Alriyad: dar alslf 1416 h - 1996 m), t, 1.
42. Muhammad bin Aly bin Omar Altamimy Almaziry, Alm'ulim bifawa'id Muslim, tahqeeq: fadeelat alshaikh Muhammad Alshadhily Alnaifar (aldar altuwnisiah lilnashr, almu'assasah alwataniah lilkitab bi Aljaza'ir, almu'assasat alwataniah liltarajamah wa altahqeeq waldirasat, bait Alhikmah, 1988 - 1991), t, 2.
43. Muhammad bin Makram bin Aly, Abu Alfadl, Jamaluddeen bin Manthour, lisan al'arab, tahqeeq: Abd Allah Aly Alkabeer wa akharoun (Alqahirah: dar alma'arif).
44. Muhammad Abdulra'uof Alminawy, faid alqadeer bisharh aljam'e alsagheer (Bairout: dar alm'arifah liltiba'ah walnashr 1391 h), t, 2.
45. Muhammad Nasiruddeen Al'albany, saheeh wa da'eef sunan Abi Dawoud (mu'assasat Ghiras lilnashr waltawz'e, Alkuwait, 1423 h / 2002 m). t, 1.
46. Mahmoud bin Ahmad bin Mussa bin Ahmad bin Hussain Alghitaby Alhanafy, badruddeen Al'ayny, Omdad alqari sharh saheeh Albukhary, (Bairout, dar 'ihya' alturath al'araby, t, d) t, d.
47. Muhiddeen Yahyaa bin Sharaf Alnawawy, alminhaj sharh saheeh Muslim bin Alhajaj, Bairout: dar 'ihya' alturath al'araby, 1392 h.
48. Mustafaa bin Husny Alsiba'ey, alsunnah wa makanatuha fi altashr'e (Dimashq : almaktab al'islamy, 1402 h - 1982 m), t, 3.
49. Mulla Aly Qari, mirqat almafateeh sharh mishkat almasabeeh, tahqeeq: Jamal Etany (Bairout: dar alkutub al'ilmayh, 1422 h / 2001 m) t. 1.
50. Yaqout bin Abd Allah Alhamawy, Abu Abd Allah, m'ujam Albuldan (Bairout: dar alfkr), t, 2.

Thanian - Alabhath Al'elmiah:

51. Sidqi Sayed Anwar Abduh Hassan wa Albrufisur Aly bin Abd Allah bin Hassan Aljabiry (tariqat sun'e tarkeebah 'elajiyah min thimar al'ajwah li'elaaj summ al'afaa'ey). nashr 'aam 2018. Hasalat bihi jami'at Alsultan Qabous 'alaa bara'at 'ikhtira'e, wa dhalik min maktab bara'at alikhtir'ae al'amriki libara'aat alikhtira'a (USPTO).
52. kursi 'abhath Alnakhil waltumour bijami'at almalik Sueoud bialta'awun ma'e al'ustadh alduktur Nayr Murly (alikhtibarat alt'akidiah lilmurakkabat dhat alfa'alyah alhayawiah kamudaddat lil'aksadah waliltihabat fi tumour sinf al'ajwah), majallat alzira'ah wa kimya' al'aghdhiyah (tasdur fi alwilayat almuttahidah al'amrikiah walmusannafah dimn (ISI.28 / 5 / 2013 m , al'adad 61, min alsafhah 5834 - 5840.
53. Laylaa Alhamdy, wa 'a. Dina Ahmad Mawsily (dirasat nasijiah wa tarkibiyah daqeeqah 'alaa altaghayurat almustahaththah fi kabid wari'at dhukour alf'eraan bi waqoud alsayyarat aljadeed (binzeen 91) fi Almamlakah Al'arabiah Alsa'oudiah walt'atheer alwiqa'iy litamr al'ajwah) min kulliyat al'uloum bi jami'at Almalik Abdel'aziz ba Jiddah. bahth muqaddam lilm'utamar al'ilmy al'ashir hawla al'i'ejaz al'ilmy lilqur'an walsunnah, 1432 h.
54. Muqtadir Baij Mirza (t'atheer mustakhlas tamr al'ajwah 'alaa alnumuw wa almawt almubarmaj likhalaya saratan alburustata), risalat dukturah, min 'i'edad albahith, kulliyat al'uloum, jami'at Almalik Abdel'aziz, 1439 h / 2018 m.

Thaalithan - Almaqaalaat:

55. Abdel'aziz K'aky maqal bi'unwan: (Ajuat almadeenah saheehah wa hiya ta'aam wa shifa'a) saheefat almadenah, al'adad alsadir yawm al'ithnain bi tareekh 1 / 2 / 2016 m.
56. fahd Alwahby, maqal bi 'unwan (Ajuat almadeenah 'am altamr) manshour fi mawqi'ihi 'alaa alrabit: http://www.alwahbi.net/article / 1105

رابعا - المراجع الأجنبية

Crit Riv Food Sci Nutr.2008 Nov;48 Nutritional and functional properties of dates : a review Al - faris MA, Lee CY

Jun(7) J Agric food chem 2013 Antioxidant and Anti_inflammatory Assays Confirm Bioactive Compounds in ajwa Date Fruit Zhang CR Aldosari SA Vidyasagar PS Nair KM Nair MG

Ajwa Dates in the Sunnah of the Prophet: its Status and Uses

Nourah Abdullah Ghimlas

College of Education - Sattam bin Abdulaziez university

kharj - K.S.A.

Abstract:

Aim and Objective: collection of all hadeeths regarding Ajwa Dates and studying them following a scientific method, drawing on the comments of Imams and specialist scholars on the subject, in addition to finding a solid scientific reference to benefit those interested the subject

Methodology: Inductive analytical reasoning strategy

Results: Proving that Ajwa dates are among the best and finest types, and they are used to treat various illnesses as Sunnah Suggests

Researcher's comments: the researcher recommends researchers, those who are interested and/or those who are specialized to join their efforts and conduct more research on this particular type of dates. The researcher also recommends researchers of the prophetic tradition to attend to highlighting this prophetic legacy and purifying it of misconceptions

Keywords: Sunnah, Prophetic Hadeeth, Prophetic Medicine, Ajwa.